

الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿ (١) .

ويقول تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ، وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ﴾ (٢) .

ومن الحقائق العلمية قوله تعالى في بيان الطبيعة الجماعية للحيوانات والطيور : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ، مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (٣) .

ومن الإشارات القرآنية قوله تعالى في وسائل المواصلات ، بعد أن ذكر الدواب التي كان يستخدمها الناس في تلك العصور في الانتقال : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ، وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٤) .

فكأنما يشير إلى ما عرفناه في عصرنا من القطارات والسيارات والبواخر والطائرات والصواريخ وغيرها مما نعلمه ، وما لا نعلمه ، مما قد يأتينا به الغد المجهول . وهو نوع من الإنباء بالغيب .

ومن الإشارات القرآنية قوله تعالى في بيان عظم أجرام النجوم التي يراها الإنسان في السماء صغيرة كأنها نقطة ضوء ، وقد تكون أكبر من الأرض - كل الأرض - بملايين المرات : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ \* وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ (٥) .

ومثل ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَىٰ ﴾ (٦) .

ومن الإشارات القرآنية قوله تعالى في تأييد النظرية التي تفترض وجود

---

(١) المؤمنون : ١٢ - ١٤ (٢) الحج : ٥ (٣) الأنعام : ٣٨  
(٤) النحل : ٨ (٥) الواقعة : ٧٥ ، ٧٦ (٦) النجم : ٤٩